

الرابطة المارونية

بيان

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية إجتماعاً له اليوم برئاسة الدكتور جوزف طريبيه وحضور الأعضاء. وقد عرض المجلس التطورات الراهنة في ضوء التصعيد الخطير الذي يلف البلاد من جراء تداعيات أحداث السابع من هذا الشهر التي أعادت الى اللبنانيين صورة السنوات العجاف وذكرياتها المأساوية. وإزاء التدهور الحاصل والمتمثل في القطيعة التامة بين الموالاتة والمعارضة وغياب الوسيط الموضوعي والحيادي الذي يستطيع إطلاق آليات تواصل تسمح بامتصاص التوتر البالغ الذي يسود الشارع، يرى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الآتي:

- 1 - ضرورة العودة الى طاولة الحوار فوراً والانسحاب من الشوارع والطرق وانهاء المظاهر المسلحة من قبل جميع الاطراف وتحديد جميع المرافق العامة ولا سيما الحيوية منها كالمطار والمرفأ وسواهما، ومناقشة القضايا العامة وتلك المستجدة بروح المسؤولية التي تصون مصلحة الوطن.
- 2 - رفض أي صراع مذهبي بسبب الخلافات السياسية، وإعتبار السلم الأهلي من المسلمات الوطنية التي ينبغي عدم المس بها تحت أي ظرف من الظروف. وإن ما حصل في الايام الأخيرة يشكل تهديداً عاماً لهذا السلم ولوحدة الوطن ومؤسساته وهو أمر لا طاقة للبنانيين على تحمله، ولا يمكن تبريره البتة.
- 3 - إن إستمرار الإحتكام الى الشارع لا يعرض الامن فحسب، بل يطاول الاقتصاد باضرار فادحة. وان معالجة الازمة التي نتجت عن قرارات مجلس الوزراء الاخير بالاسلوب الذي يرضي جميع المعنيين قد تساعد على تدارك السلبيات الاخذة في التراكم والتجذر.
- 4 - برهن المواطنون في المناطق المسيحية عن وعي كبير، وحس عال بالمسؤولية، وكذلك القيادات والقوى السياسية في هذه المناطق والامل كل الامل أن يؤسس هذا الوعي الذي ظهر بالأمس لحالة صحية، بحيث يتوحد جميع اللبنانيين تحت سقف من الثوابت الضرورية من مثل قبول الآخر، وعدم الاحتكام الى العنف في حل خلافاتهم، واحترام الحق في ممارسة حرياتهم.
- 5 - إن الشعور بحجم الضائقة الاقتصادية والاجتماعية وما تخلفه من آثار سلبية على الشعب اللبناني الذي يعاني من إنخفاض مستمر في مستوى معيشته، والإقرار بالصعوبات التي تواجه القطاعات الانتاجية، يحتملان العمل على تفعيل آليات الحوار

والتعاون بين العمال وارباب العمل للوصول الى حلول تسمح للطرفين بتجاوز هذه المرحلة الصعبة. لذا، فان المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يدعو المعنيين الى تحييد الملف الاقتصادي الاجتماعي عن السياسة وابعاده عن التجاذبات الفئوية من اجل بلوغ الاهداف المنشودة.

6 - ان الطريق الاسلام الى اختصار كل المعاناة القائمة هو المسارعة الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية وهو المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان تنفيذاً للإرادة الوطنية الجامعة وللمبادرة العربية.

بيروت في 2008/5/9